

## اندلاع حريق في سوق شعبي بارييل

ارييل / الوكالات

قال العميد عبد الخالق طلعت مدير شرطة ارييل ان حريقا اندلع، صباح امس الاحد، في سوق سيداوة الشعبي وسط ارييل واسفر عن اضرار مادية. وأوضح طلعت ان حريقا نشب في السوق، صباح الاحد، نتيجة حدوث تماس كهربائي وتمت معالجته، نافيا ان يكون الحادث قد وقع نتيجة عمل متعمد. وأشار إلى ان الحريق لم يسفر عن وقوع أي خسائر بشرية، ولكنه أدى إلى وقوع خسائر مادية تمثلت في تعرض أكثر من عشرة محال تجارية لاضرار بالغة اضافة الى تضرر ٧٠ عربة يدوية يملكها الكسبة.



رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

فخرية كريم

العدد (971) السنة الرابعة - الاثنين (18) حزيران 2007

(3) جمادى الآخرة 1428هـ

http://www.almadapaper.com

E.Mail - almada@almadapaper.com

250

دینارا

16

صفحة

جريدة سياسية يومية



# مؤذنتنا سامراء توحدان العراقيين ضد الفتنة



الاجراءات الحكومية في منع اية تسامحات للحادث الذي قوبل برفض شعبي من مختلف اطراف المجتمع واتهام منفضيه بالعمل على فتنة طائفية. ففي الوقت الذي عقد فيه رئيس الجمهورية جلال طالباني سلسلة لقاءات جمعته بنائبه ورئيس الوزراء لتدارس التطورات ويحث سبل الرد عليها، فان المرجع الديني الاعلى السيد علي السيستاني دعا في بيان ابناء الشعب الى وحدة الصف وعدم الوقوع في شرك الفتنة الطائفية التي يسعى التكفيريون الى استخدامها في شق الصف، في حين دعا السيد مقتدى الصدر الى انتاج الوسائل العلمية للتعبير عن الغضب من الاعتداء الذي طال مرقد العسكريين في سامراء. وطالب السيد الصدر العراقيين الى التوجه الى سامراء لزيارة مرقد الامامين العسكريين في يوم ولادة السيدة فاطمة الزهراء حاملين معهم غصن الزيتون ولايسين الاكفان. تغطية موسعة لبرود الافعال صا

وباشرت ايضا المراكز الامتحانية للدراسة الاعدادية بالدوام في قوات الامن بجميع تشكيلاتها اجراءات مشددة ما مكنها من السيطرة على شوارع بغداد ومنع حدوث اية تطورات او خروقات امتية. وعقب رفع الحظر عن بغداد اتسمت حركة السيارات والمارة بالحذر في بعض المناطق الا انها سرعان ما اخذت شكلها الطبيعي بمرور الوقت، كما ان بعض الشوارع والجسور، وخصوصا الشوارع والجسور المؤدية الى مركز العاصمة، شهدت زحاما مروريا كثيفا بسبب عودة اصحاب الاعمال والموظفين الى امكان عملهم بعد عطلة اجبارية لمدة اربعة ايام. وأشار شهود عيان إلى أن طوابير السيارات امام محطات التزود بالوقود عادت مرة أخرى بعد ان منعت فترة حظر التجوال اصحاب السيارات من الوصول الى هذه المحطات التي اكتفت فقط بتجهيز المواطنين السالبة بعشرين لترا من البنزين لغرض تشغيل مولدات الكهرباء.

الساعية إلى زرع الفتنة بين ابناء الشعب الواحد. من جهتها اتخذت قوات الامن بجميع تشكيلاتها اجراءات مشددة ما مكنها من السيطرة على شوارع بغداد ومنع حدوث اية تطورات او خروقات امتية. وعقب رفع الحظر عن بغداد اتسمت حركة السيارات والمارة بالحذر في بعض المناطق الا انها سرعان ما اخذت شكلها الطبيعي بمرور الوقت، كما ان بعض الشوارع والجسور، وخصوصا الشوارع والجسور المؤدية الى مركز العاصمة، شهدت زحاما مروريا كثيفا بسبب عودة اصحاب الاعمال والموظفين الى امكان عملهم بعد عطلة اجبارية لمدة اربعة ايام. وأشار شهود عيان إلى أن طوابير السيارات امام محطات التزود بالوقود عادت مرة أخرى بعد ان منعت فترة حظر التجوال اصحاب السيارات من الوصول الى هذه المحطات التي اكتفت فقط بتجهيز المواطنين السالبة بعشرين لترا من البنزين لغرض تشغيل مولدات الكهرباء.

بغداد / الصدا  
عادت الحياة في بغداد الى حالتها الطبيعية امس بعد اربعة ايام من فرض حظر للتجوال كانت قد اعلنته الحكومة العراقية منذ الساعة السادسة من عصر يوم الاربعاء الماضي وحتى الساعة الخامسة فجرا من يوم الاحد على خلفية الاعتداء الازهابي الذي استهدف مؤذنتي مرقد الامامين العسكريين في سامراء. وشهدت شوارع بغداد في صباح امس حركة اعتيادية للسيارات والمارة في معظم مناطقها، وبدأت الاسواق والمحلات فيها تفتتح ابوابها وتستقبل زائنها. يأتي ذلك في اعقاب حراك متسارع شهدته الاوساط السياسية والدينية والشعبية لاحتواء اية ردود فعل قد تنتج عن حادث الاعتداء على المؤذنتين. ففي الوقت الذي دانت فيه الاوساط السياسية في اعلى مستوياتها الاعتداء، دعت مراجع الدين في النجف الاشرف ابناء الشعب الى ضبط النفس وعدم الانجرار وراء مخططات الازهابيين

# المالكي: اعادة شاملة لتشكيل الحكومة

وكانت مجلة نيوزويك الاسبوعية الامريكية قد نشرت على موقعها على الانترنت حواراً مع المالكي أكد فيه ان تسليح بعض العناصر من قبل القوات الامريكية سيؤدي إلى نشوء ميليشيات جديدة. وقال المالكي لرؤساء تحرير الصحف: اننا نعمل تحت سقف لا يؤدي إلى تكون ميليشيات جديدة حيث تدعم الحكومة جماعات عشائرية في سعيها إلى تطهير مناطقها من نفوذ القاعدة. وكان المالكي في مستهل حديثه الذي جاء في ذكرى عيد الصحافة العراقية بواقع اشد بدور أجهزة الاعلام في النهوض بواقع الاعلام العراقي الجديد، مشيداً بتضحيات الاعلاميين العراقيين ومؤسستهم في اثناء عملهم اليومي في الظروف الراهنة.

هذا يقع داخل اختصاص الحكومة العراقية التي تستطيع ان تحدد وتعرف (نوايا) الاشخاص والجهات الراغبة في الاشتراك في العملية السياسية. وكشف المالكي عن ان حزب البعث المنحل وتنظيمات القاعدة قد اعزوا إلى بعض عناصرهم للدخول في العملية السياسية من باب المصالحة الوطنية، وذلك بقصد اختراق العملية السياسية واعاققتها من داخلها. وفي السياق نفسه أكد المالكي عدم السماح لاية جهة للقيام بتسليح أي ميليشيا الا عبر الدولة واجهزتها ومؤسساتها. وذلك في اشارة إلى تقارير تحدثت عن قيام قوات امريكية بتسليح بعض الجساعات في مواجهة تنظيم القاعدة.

لتشكيل الحكومة، موضحاً انه يسعى إلى اخراج وزارات اخرى، كما هو الحال في وزارات الدفاع والداخلية والكهرباء، من دائرة الحاصصة الطائفية، بقصد التوفر على كفاءات مهنية وسياسية لازمة لانجاح اداء الحكومة وتنفيذ سياساتها. واعلن المالكي في حديثه امس عن تشكيل لجنة مركزية تقوم وحدها حصراً بمهام التفاهم والتعاون مع الاشخاص والجهات الراغبين في الاشتراك في العملية السياسية.. وذلك في معرض جوابه على سؤال حول تعدد الجهات التي (تتحدث) مع الاطراف المسلحة. وقال رئيس الوزراء ان من مهمات تلك اللجنة ان تمنع تعدد مراكز الاتصال والحوار مع المسلحين، مشيراً إلى ان

مؤخراً من تقارير واحاديث اشارت إلى تشكل تكوين سياسي من قوى عراقية من داخل العملية السياسية ومن خارجها، يهدف إلى الوصول إلى السلطة بالاستعانة بجهات اقليمية، حيث وصف المالكي هذه الجهود بالآتمر على العراق. وقال المالكي في حديث امس مع عدد من رؤساء تحرير الصحف: ان من يتأمر على حكومة منتخبة يتأمر على العراق، مشيراً إلى ان الاختلاف والتباين في وجهات النظر في المواقف امر وارد في الانظمة الديمقراطية، لكن الاتفاق مع مخابرات دول اجنبية غير مسموح به. وفي سياق متصل ذكر المالكي في حديثه انه بصدد التفاهم مع البرلمان والكتل البرلمانية الاساسية على اعادة شاملة

بغداد / الصدا  
اعلن رئيس الوزراء نوري المالكي عن اعتقال عدد من الاشخاص ممن وصفهم بان لهم علاقات بمخابرات دول اجنبية. وقال المالكي ان السلطات الحكومية اعتقلت امس الاول عدداً من الاشخاص لهم علاقات بمخابرات دول اجنبية، مشيراً إلى ان المقبوض عليهم تسلموا اموالاً وقاموا باعمال لصالح تلك المخابرات، وان بعضهم قام بادوار تنسيقية مع جهات واسخاص من شأنها الاضرار بالوحدة الوطنية. وهدد رئيس الوزراء باحتمال اضطراذه إلى كشف ارتباطات وادوار قامت بها بعض الجهات والشخصيات السياسية وادت إلى عمليات قتل وتخريب. جاء هذا في معرض حديثه عما نشر

# اطباء بلا حدود: مستعدون لعلاج ضحايا العنف في العراق مجاناً

بغداد / الصدا  
ابدت منظمة اطباء بلا حدود الفرنسية استعدادها لاجراء عمليات جراحية لاصابات الحرب والانفجارات للعراقيين في الاردن. وتشتمل الاختصاصات في جراحة الوجه والفكين والجراحة التقيومية والتجميلية وجراحة العظام والكسور واصابات العين ومعالجة مضاعفات جراحات سابقة، وتكون العمليات في مبنى مستشفى الهلال الاحمر الاردني. وابدت المنظمة استعدادها لاستقبال ١٠٠ حالة شهرياً ويفضل ان تكون التقارير المقدمة عن الحالات مرفوعة من قبل اطباء الشخصين للحالة مرفقة بصورة فوتوغرافية أو الكروية للاصابة ويجب ان يكون للمريض جواز سفر كي يتمكن من السفر إلى الأردن في حال حصول الموافقة على العلاج، علماً ان اجور السفر جواً والعلاج مجاناً على نفقة المنظمة وبالاعتماد ارسال الطلبات على اليميل التالي: eelil@netzero.net

# وفاة مفتي الديار العراقية الشيخ الديان

بغداد / الصدا  
ذكر بيان لمجلس النواب ان مفتي الديار العراقية الشيخ جمال عبد الكريم الديان توفى صباح امس الاحد. وأوضح البيان، الذي تلقت (المدى) نسخة منه، أن "الديان كان علماً من اعلام العراق والامة وعمل كل ما باستطاعته لتوحيد كلمة العراقيين ورس صفوقهم، وتصدى بالايان والحكمة لكل اشكال الفتن". وأضاف البيان "وفي الوقت الذي تصدم فيه باحر التعازي ولانتجاوز اعمارهم ١٥ عاما عدا مدرب الطويق الدولي بين بغداد وعمان. وبدأت مراسيم التشييع من مكتب الشهيد الصدر في المدينة، ورد المشيعون هتافات تندد بامريكا، والتكفيريين، وحملت النقوش ال ١٣ على اكتاف المشيعين الذين ساروا بهم حتى مدخل المدينة، ليضعوهم في سيارات تنقلهم الى مآواهم الاخير في مدينة النجف. وقال احد المشيعين ان جميع الشهداء من فريق التايكوندو هم من الناشئة، ولانتجاوز اعمارهم ١٥ عاما عدا مدرب الفريق الذي يبلغ من العمر نحو ٣٠ عاما، وهم جميعا من اهالي مدينة الصدر. وكان مسؤولون قد قالوا السبت انه عشر على جثث متحللة لما لا يقل عن ١٣ خبيراً في الفنون القتالية بعد أكثر من عام على خطفهم على الطريق الدولي السريع بين عمان وبغداد.. وعثر على الجثث يوم الخميس بخندق في

# سيطرة عسكرية على ٤٠٪ من بغداد.. وعملية امنية واسعة جنوب بغداد

القرار السياسي والامني من خلال قيادة جماعية فعلية وفعالة. واشير الى اهمية التسريع في اقرار التعديلات الدستورية والتشريعات الاساسية الاخرى التي لها اهمية قصوى في تحقيق المصالحة الوطنية و اعادة اعمار البلد و توفير الامن و الخدمات. و حضر اللقاء عن الجانب الامريكي السفير رايان كروكر والجنرال ديفيد بترابوس القائد العام للقوات متعددة الجنسية في العراق. واكمل الجيش الامريكي تعزيز قواته في العراق لتصل الى ١٦٠ الف جندي، وأرسل الرئيس الامريكي جورج بوش نحو ٢٨ الف جندي اضافي الى العراق مضطهم الى بغداد للمشاركة في خطة (فرض القانون).

من المقرر ان يرفع وزير الدفاع تقريراً إلى الكونغرس بشأن التقدم المحرز في العراق. وكان مجلس الرئاسة بكامل اعضائه قد اجتمع السبت الماضي مع وزير الدفاع الامريكي روبرت غيبس الذي يزور العراق حالياً. وسير التعاون بين القوات المسلحة العراقية والقوات متعددة الجنسية. وشدد الطرفان على اهمية التعاون مع السكان المحليين بوصفهم الظهير الاساسي للقوات العراقية في الاحل الامن و مواجهة القوى المتطردة و الخارجة عن القانون. كما جرت الاشارة الى اهمية المشاركة الفعلية لجميع الاطراف و المكونات العراقية الاساسية في عملية صنع

"الدورة" والمناطق المحيطة بها، تلك مناطق تعتقد انها بؤر عنف ساخنة حيث تمكنت القاعدة من ايجاد موطناً قدام". وعلى صعيد مواز، كشفت مصادر مطلعة أن المحادثات بين رئيس الوزراء نوري المالكي ووزير الدفاع الامريكي السبت اتسمت بالصعوبة". ونقلت الأسوشيتد برس عن مصدرين عراقيين مطلعين ان رئيس الحكومة، أبقى معارضة قوية للسياسة الامريكية الجديدة بتسليح مجاميع معينة لمواجهة تنظيم القاعدة. وكشف مصدر ثالث ان غيبس شدد على المالكي بضرورة اكمال الإصلاحات السياسية والاقتصادية والتشريعية، التي تطالب بها الإدارة الامريكية، بحلول شهر أيلول، حيث

الأمريكية بدأت حملة عسكرية جديدة، في وقت متأخر الجمعة، لأول مرة منذ ثلاث سنوات، في منطقتي "عرب الجبور" و"سلمان بالك"، حيث يصنع تنظيم القاعدة السيارات المفخخة ويشن من هناك هجمات صاروخية على القواعد الامريكية والضواحي. وذكر قائد القوات الامريكية في العراق، الجنرال ديفيد بترابوس، خلال مؤتمر صحفي مع وزير الدفاع الامريكي روبرت غيبس في بغداد السبت أن الحملة الامنية ستخضع منطقة القاعدة الاستراتيجية تحت سيطرة قواته. واستطرد قائد القوات البرية الامريكية قائلاً "حوالي ٣٠ في المائة من المدينة مازال بحاجة للعمل، مثل

كتب صور الشؤون امنية  
تسيطر قوات الامن على أربعين في المائة فقط من بغداد بعد خمسة اشهر من بدء خطة "فرض القانون"، وفق تصريح مسؤول عسكري امريكي بارز، فيما بدأت القوات الامريكية عملية عسكرية جديدة ضد اثنين من معاقل تنظيم القاعدة جنوبي بغداد. وقال قائد القوات البرية، الجنرال ريموند أوديرنو السبت ان الطريق مازال طويلاً لبيسط الهيمنة والاستيلاء على المدينة من المليشيات الطائفية وتنظيم القاعدة، ونوه قائلاً "٤٠ في المائة فقط من المدينة آمنة للغاية - ٣٠ و في المائة منها خارج السيطرة، فيما تعاني الثلاثون في المائة المتبقية من عنف طاحن". وأوضح أوديرنو قائلاً ان القوات

# عقب العثور على جثامينهم في الصحراء

# تشييع شهداء منتخب التايكوندو

بغداد / الصدا  
شيع الالاف من اهالي مدينة الصدر جثامين ١٣من اعضاء فريق التايكوندو الذين عثرعلى جثثهم الخميس على الطريق الدولي بين بغداد وعمان. وبدأت مراسيم التشييع من مكتب الشهيد الصدر في المدينة، ورد المشيعون هتافات تندد بامريكا، والتكفيريين، وحملت النقوش ال ١٣ على اكتاف المشيعين الذين ساروا بهم حتى مدخل المدينة، ليضعوهم في سيارات تنقلهم الى مآواهم الاخير في مدينة النجف. وقال احد المشيعين ان جميع الشهداء من فريق التايكوندو هم من الناشئة، ولانتجاوز اعمارهم ١٥ عاما عدا مدرب الفريق الذي يبلغ من العمر نحو ٣٠ عاما، وهم جميعا من اهالي مدينة الصدر. وكان مسؤولون قد قالوا السبت انه عشر على جثث متحللة لما لا يقل عن ١٣ خبيراً في الفنون القتالية بعد أكثر من عام على خطفهم على الطريق الدولي السريع بين عمان وبغداد.. وعثر على الجثث يوم الخميس بخندق في

# بلير يأسف لعدم وضع واشنطن اي خطط لفترة ما بعد الحرب في العراق

ان واشنطن لم تحضر لفترة اعادة الاعمار ما بعد الحرب "بالشكل المناسب" بعد الاطاحة بنظام صدام. وكان الرئيس الاميريكي جورج بوش سأل بلير "هل هناك طريقة اخرى لحمل بريطانيا على المشاركة" في هذه الحملة. واجابه بلير "لا، انني ادممكم". وقال بيتر ماندلسون احد الوزراء السابقين في حكومة بلير ان الاخير كان على علم بان تحضيرات واشنطن لم تكن كافية لكنه وجد نفسه "غير قادر على التحرك بحرية" واطاف الفوضو الاوروبي لشؤون

لندن / الوكالات  
أكد عدد من مساعدي توني بلير ان رئيس الوزراء البريطاني عبر عن اسفه لعدم وضع الولايات المتحدة اي خطط لفترة التي اعتبرت "عراق". وجاءت تأكيدات معاوني بلير في فيلم وثائقي بثته القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني (تشانل فور) السبت. وفي تعليقات نشرت امس الاحد في صحيفة "اوبزرفر"، أكد مقربون من بلير ان رئيس الوزراء البريطاني قرر ارسال قوات الى العراق في اذار ٢٠٠٣ مع انه كان يعلم

شركات الامن الاميركية الخاصة منخرطة في العمليات العسكرية في العراق العام الحالي. وتابعت ان اقلية هذه الشركات التي يفوق عددها المئة، تعمل في العراق خارج القوانين العراقية. واشارت الصحيفة في هذا السياق الى ان شركة "بلاكواتر يو اس ايه" من كارولاينا الشمالية التي تتولى حماية السفير الاميريكي رايان كروكر، اضافة الى العديد من الشركات الاخرى، لا تملك ترخيصاً للعمل في العراق. واضافت ان الجيش الاميريكي شجع على تنامي هذه الشركات التي تستخدم ما بين ٢٠ و ٣٠ الف موظف بناء على عقود وذلك بهدف تلبية نقص عديد الجيش. ويؤكد مسؤولون اميريكيون ومسؤولون في هذه الشركات ان عناصر هذه الشركات لا يشاركون الا في اعمال دفاعية، غير ان المسلحين لا يفرقون بين عناصر الجيش الاميريكي وعناصر هذه الشركات التي يتناقم عدد الاصابات في صفوفها.

# شركات الامن الاميركية الخاصة منخرطة في العمليات العسكرية في العراق

لندن / الوكالات  
ذكرت تقارير صحفية ان شركات الامن الاميركية الخاصة تنخرط اكثر فاكتر في العمليات العسكرية في العراق حيث تقوم بملاحة التمرديين، وقد سقط مئات الجرحى في صفوفها. وقالت صحيفة "واشنطن بوست" السبت ان عدد هذه الشركات الخاصة الممولة بمليارات الدولارات من خلال عقود مع الجيش الاميريكي ووزارة الخارجية، يزداد بالتوازي مع تزايد عديد الجنود الاميريكيين في بغداد، كما تقوّل الصحيفة نقلاً عن مسؤولين اميريكيين وعراقيين ومسؤولين في هذه الشركات الخاصة. وزادت هذه الشركات عدد موظفيها واشترت المزيد من الاسلحة وبدأت بالقيام بعمليات للرد على تنامي الهجمات. واوضحت الصحيفة ان قاطبة من كل سبع قوادل تحرسها هذه الشركات، تتعرض لهجوم، مشيرة إلى ان احدى هذه الشركات تعرضت الى ٣٠٠ "عملية معادية" اثناء الاشهر الاربعة الاولى من

# الجيش العراقي يتسلم دفعات جديدة من بنادق M16

بغداد / هشام الروكاييا  
تسلم عدد من الوية الجيش العراقي دفعات جديدة من بنادق M16 الامريكية الصنع، واطلع قائد عمليات بغداد على عملية التدريب والرمي في الميدان. وقال الفريق الركن عبود قنبر ل(المدى) اثناء تجواله في قاعدة التاجي امس ان عملية تطوير الجيش العراقي مستمر بهدف رفع امكانياته القتالية وزيادة مهارته في مقارعة الازهاب والقضاء عليه في بغداد وباقي محافظات العراق، مؤكدا ان البنديقية M16 تتمتع بقدرات عالية من حيث التصويب والاداء وهي من الاسلحة المعتمدة لدى جيوش العالم ومنها الجيش الاميريكي. من جانبه اشار امر اللواء الرابع في الضفة التاسعة من الجيش العراقي ان قواته تسلمت اكثر من ١٦٠٠ بنديقية من طراز M16 موضحة ان الجنود تم ادخالهم في دورات للتدريب والرمي من مديات مختلفة وفي اوضاع مختلفة، مؤكدا ان افراد الجيش اصبحت لديهم قدرة على استخدام هذا السلاح بدقة متناهية. يذكر ان الجيش العراقي بدأ بالتعاقد مع عدد من الشركات الامريكية المتخصصة في التجهيزات والمعدات العسكرية حيث تم تجهيز بعربات الهامفي وناقلات الاشخاص والبنديقية M16.